

عُني بعض مؤلّفي القرون الثاني والثالث والرابع للهجرة، بالتأليف في أيام العرب وحرورهم، مثل: حمّاد الراوية (ت ١٥٥هـ)، وهشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، وأبي عبيدة معمر ابن المثنى (ت ٢٠٩هـ)، ومحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، وأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، ومن هذه المؤلفات:

١- الأيام، لحماد الراوية، وكان له كتاب في أيام العرب وأخبارها اطلع عليه هشام ابن محمد الكلبي^(١).

٢- الأيام، لهشام بن محمد الكلبي^(٢)، كانت توجد منه نسخة لدى ورثة رزق الله باسيل في حلب^(٣)، مجهولة المكان حالياً، جمع أحمد محمد عبيد ما بقي منه^(٤).

٣- الأيام، للحسن بن يعقوب الهمداني (ت ٣٣٤هـ)^(٥).

٤- أيام بني مازن وأخبارهم، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١١هـ)^(٦).

٥- أيام بني يشكر وأخبارهم، لأبي عبيدة معمر بن المثنى^(٧).

٦- أيام جهينة، ذكره الطيالسي (ق ٤هـ)^(٨)، ولم يذكر مؤلفه.

٧- الأيام الصغير، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، وفيه خمسة وسبعون يوماً^(٩).

(١) شرح ديوان المفضلين، ص ٣٣؛ وتاريخ الطبري، ١٩٣/٢؛ والأغانى، ٣١٩/١٧.

(٢) الفهرست، ٣٠٥/٢/١.

(٣) مصادر التراث العسكري عند العرب، ١٥٩/١. وقد تفضل محمود فاخوري رَحِمَهُ اللهُ وواصف باقي - متعه الله بطول العمر - بالبحث عن عائلة باسيل وفروعها في حلب، فوجدا أن فرع رزق الله باسيل قد انتقل إلى المهجر منذ وقت طويل، واختفت معهم المخطوطة.

(٤) نشر بيهنته أبي ظبي للثقافة والتراث، عام ٢٠٠٦م.

(٥) الإكليل، ١٧٠/١، ١٩٩.

(٦) الفهرست، ١٥١/١/١.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المكنة عند المذاكرة، ص ٣٧، ٣٨.

(٩) إنباه الرواة، ٢٧٨/٣.

Ibn Şebbe

092153

Eyyamül - Arab

051193

el-Cemhere

030321

الجمهرة في أيام العرب لابن شبة

(دراسة في تحقيق النسبة)

01 Ocak 2020

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

أحمد محمد عبيد

قسم المخطوطات، دائرة الثقافة
والسياحة، أبو ظبي

076



ملخص

يتعرض هذا البحث لكتاب (الجمهرة في أيام العرب) لعمر بن شبة التُمَرِي، من جهة نسبته إلى مؤلفه، وبين أن الشك في النسبة إليه أكثر رجحاناً لأسباب عدّة، منها أنه لم يكن معروفاً لدى القداماء، ونُسَخه حديثة متأخرة، ويفتقد إلى العناصر التي تقوّي النسبة إلى مؤلفه، مثل غياب السند الذي لم يُعَب عن مرويات ابن شبة في الكتب الأخرى، كما أن الكتاب يتشابه في بعض أقسامه مع كتاب آخر متأخر في «أيام العرب»، إلا أن هذه الأسباب التي تقوّي الشك في نسبة الكتاب إلى عمر بن شبة، لا تعني عدم أهمية الكتاب؛ إذ يبدو أنه مبني على أصول قديمة مهمة ضائعة، بالإضافة إلى مادته الأدبية والتاريخية المهمة التي سترشد الدراسات الخاصة بأيام العرب وآدابها بكثير من المعلومات.

الكلمات الدالّة

[الجمهرة - ابن شبة - أيام العرب - نسبة الكتب]